لقاء الأخوّة الإنسانية
HUMAN FRATERNITY MEETING
أبوظبي 2019
ABU DHABI

منارة التسامح

ودّع بالحب ضيفي الإمارات العزيـ

محمد بن زايد: كلنا شركاء في تعزيز قـ

■ محمد بن زايد في وداع البابا فرنسيس | تصوير: محمد الحمادي وراشد المنصوري

ولي عهد أبوظبي:
الزيارة التاريخية حجر أساس في التحاور بين الشعوب والثقافات

■ أبوظبي – وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، لدولة الإمارات العربية المتحدة، تشكل حجر أساس في تنمية العلاقات الإنسانية والتحاور بين الشعوب والثقافات.

وقال سموه في تدوينات نشرها حساب تويتر الرسمي لأخبار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «نودع بالحب ضيفي الإمارات العزيزين، البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، هذه الزيارة تشكل حجر أساس في تنمية العلاقات الإنسانية والتحاور بين الشعوب والثقافات، كلنا شركاء في تعزيز قيم التسامح والمحبة وبث الأمل والتفاؤل والتآلف بين شعوب العالم».

وكان قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف غادرا البلاد أمس، في ختام زيارة إلى الدولة استغرقت 3 أيام. وكان في وداعهما لدى مغادرتهما مطار الرئاسة في العاصمة أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأعرب سموه عن جزيل شكره وتقديره للبابا فرنسيس على هذه الزيارة الاستثنائية، ومشاركته المفعمة بالمحبة في مختلف الفعاليات والمبادرات التي رافقت «لقاء الأخوة الإنسانية»، الذي استضافته الدولة، مشيداً بدوره في تعزيز قيم التسامح والسلام العالمي والتواصل الإنساني الحضاري لدى الشعوب، والذي تحث عليه كل الأديان.

دور

وأشاد سموه بدوره في إطلاق «وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقعها قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، بهدف تعزيز العلاقات الإنسانية وسموها، والتي تحض عليها كل الأديان والمعتقدات ومد

■ محمد بن زايد في وداع الإمام أحمد الطيب

■ محمد بن زايد وحمدان بن زايد في وداع البابا فرنسيس

■ .. ومصافحاً سيف بن زايد

■ البابا فرنسيس مصافحاً حمدان بن زايد

■ .. ومصافحاً نهيان بن مبارك بحضور خليفة بن طحنون

■ البابا فرنسيس مصافحاً منصور بن زايد

زين البابا فرنسيس والإمام الأكبر

يم التسامح والمحبة بين شعوب العالم

■ محمد بن زايد لدى وداعه الإمام الأكبر أحمد الطيب

■ سموه يشكر البابا على الزيارة الاستثنائية ومشاركته المفعمة بالمحبة في «لقاء الأخوة»
■ الإشادة بجهود الإمام الأكبر المخلصة من أجل ترسيخ قيم التسامح والتعايش والحوار

جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب.

كما أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عن شكره وتقديره إلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، مشيداً بما بذله فضيلته من جهود حثيثة مخلصة من أجل ترسيخ قيم التسامح والتعايش والحوار وتحقيق التقارب والتعاون بين الشعوب من مختلف الديانات والثقافات.

أبواب الأمل

وثمن سموه دور الإمام الأكبر في إنجاز «وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقعها فضيلته وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، والهادفة إلى تعزيز العلاقات الإنسانية وبناء جسور التواصل والتآلف والتعايش بين شعوب العالم وفتح أبواب الأمل لمرحلة جديدة تجتمع فيها قوى الخير والمحبة لخدمة الإنسانية جمعاء، مشيراً سموه إلى مواقفه الثابتة في ترسيخ الوسطية والاعتدال وحرصه على تأكيد الرسالة المشتركة للأديان التي تدعو إلى التعايش والتعاون بعيداً عن الكراهية ونبذ الآخر.

وكان في وداع بابا الكنيسة الكاثوليكية، وشيخ الأزهر الشريف، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، والشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي، بجانب عدد من الوزراء والمسؤولين.

■ الإمام أحمد الطيب مصافحاً أمل القبيسي بحضور هزاع وحامد وخالد بن زايد ونهيان بن مبارك

■ الإمام أحمد الطيب مصافحاً سيف بن زايد

■ الإمام أحمد الطيب مصافحاً عبدالله بن زايد

■ الإمام أحمد الطيب مصافحاً خليفة بن طحنون بحضور نورة الكعبي وزكي نسيبة ومحمد المزروعي

معلم حضاري بجزيرة السعديات تخليداً لذكرى زيارة البابا والإمام التاريخية

محمد بن زايد يأمر بتشييد «بيت العائلة الإبراهيمية» في أبوظبي

■ محمد بن راشد ومحمد بن زايد يدشنان عبر «وثيقة الأخوة الإنسانية» مرحلة جديدة من التعايش بين أتباع الأديان | أرشيفية

■ أبوظبي – وام

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتخصيص مساحة أرض في جزيرة السعديات، وتشييد معلم حضاري جديد يُطلق عليه اسم «بيت العائلة الإبراهيمية»، تخليداً لذكرى الزيارة التاريخية المشتركة بين قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لدولة الإمارات، وإطلاقهما من أبوظبي «وثيقة الأخوة الإنسانية».

ويرمز المعلم الديني الفريد إلى حالة التعايش السلمي وواقع التآخي الإنساني الذي تعيشه مختلف الأعراق والجنسيات من العقائد والأديان المتعددة في مجتمع دولة الإمارات، كما أنه سيستقي نهجه من الوثيقة التاريخية التي وُقّعت في دولة الإمارات بين الإمام الأكبر وقداسة البابا، التي تُبشر بعهد جديد للإنسانية، تتقارب فيه الشعوب والطوائف والأديان باختلافاتها وتنوعاتها، وسيكون الصرح الجديد أحد المعالم البارزة على مستوى الدولة والعالم.

وتُدشّن «وثيقة الأخوة الإنسانية» مرحلة جديدة من التعايش والتسامح بين أتباع الأديان، إذ دعا من خلالها الرمزان العالميّان جميع المؤمنين وغير المؤمنين إلى العيش المشترك، واحترام حُريّات الاعتقاد والتعبير والممارسة، وحَضّا البشر على تقدير التعددية والاختلاف في الدين واللون والجنس واللغة، فتلك حكمة لمشيئة إلهية، كما تؤكد الوثيقة في إحدى مبادئها أن الحوار والتفاهم ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش بين الناس من شأنها أن تسهم في احتواء كثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية.

كما دعت الوثيقة إلى وقف دعم الحركات الإرهابية والمتطرفة بالمال أو بالسلاح أو التخطيط أو التبرير أو بتوفير الغطاء الإعلامي لها، واعتبار ذلك من الجرائم الدولية التي تُهدد الأمن والسلم العالميين، ويجب إدانة ذلك التطرف بكل أشكاله وصوره.

وقد شهد حفل توقيع الوثيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمشاركين في «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية» الذي احتضن أكثر من خمسمئة قائد ديني وروحي من مختلف دول العالم.

■ المعلم الديني الفريد يرمز إلى حالة التعايش السلمي وواقع التآخي بين مختلف الأعراق في الإمارات

■ يستقي نهجه من الوثيقة التاريخية التي وُقّعت في دولة الإمارات والتي تبشر بعهد جديد للإنسانية

بحضور ولي عهد أبوظبي

البابا فرنسيس والإمام الأكبر يكشفان عن قطع من مقتنيات اللوفر

■ أبوظبي – وام

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كشف قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، أمس، عن مجموعة من القطع الفنية تعرض لأول مرة من متحف اللوفر أبوظبي الذي يحتفي بمختلف الثقافات من جميع أنحاء العالم.

كما حضر الشرح التوضيحي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي زكي أنور نسيبة وزير دولة. واستمع قداسته والإمام الأكبر من محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة، إلى شرح حول أهم هذه المقتنيات التي تعد جوهر مجموعة اللوفر أبوظبي الفنية، وتتضمن العديد من القطع الدينية التي تعود إلى مختلف الأديان والمعتقدات لتغطي تاريخ البشرية.

وشملت القطع لوحة من القرون الوسطى تصور المسيح عليه السلام وتبين جراحه «1515- 20م»، ومجموعة من الكتب السماوية بما فيها نسخة من القرآن الكريم تعود إلى العهد المملوكي «1250 - 1300م»، وأخرى من التوراة «1498م»، وإنجيل قوطي «1250- 1280م»، بجانب 4 صفحات من «القرآن الأزرق النادر» «800 - 1000م» من مجموعة متحف زايد الوطني، إضافة إلى شرح حول محتوى قاعة عرض الأديان العالمية التي تحوي قطعاً من ديانات مختلفة معروضة إلى جانب بعضها البعض بهدف تعزيز التبادل الثقافي. وستعرض هذه القطع الأثرية أمام الجمهور والزوار ابتداءً من الثلاثاء المقبل في متحف اللوفر.

■ محمد بن زايد والبابا فرنسيس وأحمد الطيب يستمعون إلى شرح من محمد المبارك | وام

الإمارات واحة متفردة في ثقافة التسامح وملتقى دروب السلام

■ أبوظبي – وام

قبل أن تدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1996 الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للتسامح في 16 نوفمبر من كل عام ظلت دولة الإمارات نموذجاً عالمياً للتسامح الذي بات واقعاً يومياً تعيشه الدولة ويتجسد في القيم المتأصلة في شخصية المواطن الإماراتي.

فصرح التسامح في الإمارات الذي وضعت دعائمه السياسة الحكيمة للمؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه يعلو ويزداد رسوخاً حتى بات كل مقيم وزائر للدولة يعود وفي ذاكرته مشاهد ومواقف تبرهن على مدى التسامح والأمن والسلم المجتمعي الذي تعيشه الإمارات في ترجمة لسماحة الإسلام في ظل عالم تتنامى فيه الأفكار المشجعة على الغلو والتطرف.

وهذا التسامح الذي مثلما هو عنوان للإمارات بات أيضاً سمة من سمات الشخصية الإماراتية وانعكس أيضاً على النهج الإماراتي في التعامل مع الآخر حيث يرتكز هذا النهج على الإيمان بأنه لا سبيل للعيش الكريم إلا من خلال التمسك بالمبادئ الرصينة والأعراف الداعية إلى التسامح والسلام والحوار. وتفتخر دولة الإمارات منذ تأسيسها بتعزيزها قيم التعايش والتسامح بين جميع المقيمين على أرضها من الجنسيات والأديان والخلفيات العرقية المتعددة ويشهد تنظيمها هذه الزيارة على القيم الإماراتية المبنية على التسامح والتعايش السلمي في إطار تعزيز مكانتها كمنصة عالمية للحوار والتآخي والتضامن الإنساني. كما أن للتسامح في الإمارات قصصاً تاريخية فرضها الموقع وكرستها القيادة في نفوس أهلها حتى أصبح جزءاً من الشخصية الإماراتية.. هنا يعيش الجميع من دون أن ترى فرقاً.. لن تكون غريباً ولن تكون مرفوضاً.. هنا مساجد ودور للعبادة تستقبل المقيمين من أصقاع الكرة الأرضية.. هنا مواطنون إماراتيون أصالتهم هي عنوانهم الأبرز. وتقول المقيمة كارولين نصيف من لبنان: «عشت في الإمارات سنين من عمري، وأشهد لشعبها أنه شعب طيب وخلوق، فلم أشعر يوماً بأني مسيحية، ولم أجد من الجميع إلا حسن الجيرة وحسن الخلق وبساطة الحياة والتعامل.. كم أحترمك أيها الشعب المتسامح؛ يا أجمل وأرقى شعب ترك في قلبي بصمة لن أنساها ما حييت. عيشوا بسلام وأمان واطمئنان حفظكم الله من كل شر وحماكم».

ومن باحة مسجد الشيخ زايد الكبير في أبوظبي الذي ينظر الجميع إليه أن تصميمه وبناءه «وحد العالم» ويعد مكاناً لنشر رؤية التسامح والتعايش والسلام.. يقول المقيم دانييل جو من أمريكا: إن ما يثلج الصدر في الإمارات هو السلوك الأخلاقي العام للشعب الإماراتي الكريم، وتعامله الإنساني الرفيع، وتواضعه، ومعاشرته الحسنة، وتعايشه السلمي مع بعضه البعض، ومع السياح والمقيمين في أرضه، وكذلك سلوك الإنسان الإماراتي النبيل خارج وطنه، فمن النادر أن تجد في الإمارات إنساناً تعرفه أو لا تعرفه، لا يبتسم لك في وجهك ويحييك بتحية الإسلام، ويصافحك، ويسألك عن حالك، وكأنه يعرفك من سنين، وهذا نتيجة سلوك ورقي الحاكم العادل، الذي ربى شعبه على الخير وفعل الخير.

تسلّم نسختين لـ«وثيقة الأخوة الإنسانية» من البابا فرنسيس وشيخ الأزهر

محمد بن زايد: الإمارات منارة المحبة والتسامح ومركز التقاء الثقافات والحضارات

■ محمد بن زايد يتسلم وثيقة الأخوة الإنسانية من البابا فرنسيس وشيخ الأزهر | تصوير: راشد المنصوري

■ أبوظبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل منارة المحبة والتسامح ومركز التقاء الثقافات والحضارات وشعاع أمل للسلام والتعايش الإنساني، إذ دوّن سموه في تغريدات نشرها حساب «تويتر» الرسمي لأخبار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «تسلمت ببالغ الاعتزاز نسختين من وثيقة الأخوة الإنسانية من قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ستظل الإمارات منارة المحبة والتسامح ومركز التقاء الثقافات والحضارات وشعاع أمل للسلام والتعايش الإنساني».

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تسلّم، أمس، نسخة من «وثيقة الأخوة الإنسانية» من قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، قبيل مغادرته البلاد. كما تسلّم سموه نسخة من «وثيقة الأخوة الإنسانية» من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، قبيل مغادرته أرض الدولة.

أشاد بجهود محمد بن زايد لتكون الإمارات وطناً للإنسانية

نهيان بن مبارك: الإمارات عاصمة عالمية للتسامح والأخوة الإنسانية

■ أبوظبي - وام

وجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، تحية محبة واعتزاز إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على جهود سموه المباركة، كي تكون الإمارات دائماً عاصمة للتعايش، ووطناً للإنسانية.

جاء ذلك في تصريح لمعاليه فيما يلي نصه: «لقد رأينا جميعاً، خلال الأيام القليلة الماضية، وفي أثناء زيارة قداسة البابا فرانسيس، وزيارة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، كيف أن دولة الإمارات، هي عن حق عاصمة عالمية للتسامح والأخوة الإنسانية، لقد تابعنا باعتزاز كبير، كيف أنهما بتوقيعهما على إعلان أبوظبي للأخوة الإنسانية، قد قاما بتسليط الضوء على أهمية تعزيز مكانة القيم والمبادئ المرتبطة بالأخوة الإنسانية، في بناء العلاقات المفيدة والمثمرة بين جميع سكان العالم، لما فيه تحقيق الخير والسلام في جميع ربوعه وأركانه».

فخر

وتابع معاليه: «إننا، نحن أبناء وبنات هذه الدولة الرائدة، ونحن نعبر عن اعتزازنا وفخرنا، بما تمثله زيارة البابا، وزيارة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، من تأكيد لما نعرفه جميعاً، من أن قيم الأخوة والتسامح والحوار والتراحم، هي قيم أصيلة في مجتمع الإمارات، وهي القيم التي تنبع من تراثنا العربي والإسلامي الخالد، والذي يدعو إلى التآلف والمحبة والتعاون بين البشر في كل مكان، إننا نعبر عن اعتزازنا بأن هذه الزيارات التاريخية هي تأكيد للمكانة العالمية

قيم الأخوة والتسامح والحوار والتراحم قيم أصيلة في مجتمع الإمارات

ندعم القيم الإنسانية النبيلة التي يشترك فيها البشر في كل مكان

المرموقة للدولة في مجال التسامح والتعايش، بل إنني أرى أن هذه الزيارات، وكما استمعنا في الكلمات الرائعة لقداسة البابا ولفضيلة الإمام الأكبر، أثناء التوقيع على وثيقة أبوظبي للأخوة الإنسانية، أرى أن هذه الزيارات، كانت مجالاً مهماً لإطلاق رسالة سلام ومحبة للعالم كله من أرض الإمارات الطيبة، كما كانت كذلك دعوة قوية من نماذج مرموقة للسلام والتعايش في العالم لنشر نموذج الإمارات الرائد في هذا المجال، على أوسع نطاق، هذه الزيارات كذلك سوف تكون بإذن الله فرصة مواتية للفاتيكان، والأزهر الشريف، ودولة الإمارات العربية المتحدة للعمل معاً، من أجل دعم القيم الإنسانية النبيلة، التي يشترك فيها البشر في كل مكان وأن يكونوا سوياً، نماذج وقدوة في الأخذ بمبادرات وخطط عمل ملائمة، لتحقيق ذلك على مستوى العالم كله. كل هذا، وما كان لشيء من هذا أن يتحقق لولا العمل المخلص والجهد الكبير لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو الذي بادر بالدعوة إلى هذا الحدث التاريخي على أرض الإمارات ورعاه بكل حكمة وشجاعة وفكر مستنير. لا يسعنا في هذه المناسبة، ونحن نعبر عن اعتزازنا ببلدنا الإمارات، سوى أن نعبر بكل عزم وقوة، عن اعتزازنا بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ونقول له: شكراً محمد بن زايد: شكراً محمد بن زايد: على ما تمثلونه من وفاء أصيل، والتزام نبيل وقوي، بالقيم والمبادئ، التي أرساها فينا، مؤسس الدولة العظيم، المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، شكراً على الوفاء والالتزام، بما كان يؤكد عليه القائد المؤسس دائماً، من أننا في الإمارات، نحترم كل الأديان والمعتقدات، ونعمل بكل جد على تطوير العلاقات الإيجابية، مع أصحاب الحضارات والثقافات المختلفة، ونسعى باستمرار، إلى تحقيق التواصل والتعارف والمحبة بين الناس، في سبيل مستقبل يتحقق فيه السلام والرخاء، في كافة ربوع العالم».

حياة كريمة

وأضاف: «شكراً محمد بن زايد: على ما تؤكدون عليه بالقول والعمل، من ضرورة توفير الحياة الكريمة للجميع، والحفاظ على حقوقهم، دونما تفرقة أو تمييز، بالإضافة إلى الاحتفاء بقيم العدل والتراحم وخدمة المجتمع والإنسان، في كل مكان. شكراً محمد بن زايد: على دعم مفهوم «الأخوة الإنسانية»، وتأكيد دورها المهم في نشر السلام والعدل في العالم، إننا نعتز ونفتخر برؤيتكم الشاملة، لدور «الأخوة الإنسانية» في تحقيق السعادة للبشر وفي نشر القيم النبيلة والسلوك الإنساني القويم، بل ودورها كذلك في القضاء على الفقر والجهل والمرض، في العالم كله نحيي ما تقومون به من جهد كبير، في تأكيد التقارب بين البشر، والسعي إلى أن نكون في الإمارات دائماً مساهمين بثقة كاملة في كافة إنجازات التطور في العالم».

اعتزاز

وتابع معاليه: «شكراً محمد بن زايد: فيما تمثله مبادراتكم الوطنية المتوالية، من اعتزاز وطني أصيل بالإمارات، نحن نحيي آمالكم وطموحاتكم الكبيرة، بل وعملكم المستمر، من أجل الإمارات، ومن أجل التطوير الدائم، لقدرات وإنجازات جميع أبنائها وبناتها.

شكراً محمد بن زايد: لما نتعلمه ونفيد منه دوماً، من أفكاركم وتوجيهاتكم، في كافة مجالات الحياة - نحن نحيي ما توقظه فينا دائماً، من مشاعر وطنية صادقة، وما نحمله لكم، من عرفان وتقدير واحترام. شكراً محمد بن زايد: لأن إطلاق إعلان أبوظبي للأخوة الإنسانية، كان تذكرة، بدوركم القيادي المرموق، وتأكيداً قوياً بأن المسيرة مستمرة، من نجاح إلى نجاح، بفضل قيادتكم لها، وبإذن الله». واختتم معاليه: «تحية محبة وفخر واعتزاز، وشكر جزيل وعميق، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يوفقه دائماً، لما فيه خير هذا الوطن العزيز. حفظ الله الإمارات، وحفظ الله شعب الإمارات، وحفظ الله قادة الإمارات، وعاشت الإمارات دائماً وطناً للمحبة والتسامح والعمل المخلص، بل وكذلك الالتحام القوي، بين الشعب وقادته المخلصين. والله الموفق».

مفوض لجنة أمريكا للحريات الدينية الدولية:

ما شهدته الإمارات يستحق انتباه لجنة «نوبل»

■ ترجمة - نهى حوا

أشاد القس جوني مور، مفوض لجنة الولايات المتحدة للحريات الدينية الدولية، بزيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، معتبراً أنها «منارة الانفتاح والحرية والتسامح في العالم».

وقال مور، في مقال نشر عبر شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، إن «قيم الانفتاح والحرية والتسامح انبعثت من مدينتي التجارة والسياحة: دبي وأبوظبي، لكن الأحداث التي شهدتها الإمارات هذا الأسبوع انتقلت بتلك الجهود إلى مستوى مختلف تماما»، مؤكدا أن «مثل تلك المناسبات تعتبر غذاء التاريخ والأمثلة على القيادة العظيمة في وقت عصيب، وتستحق انتباه لجنة نوبل». وأشار إلى أن هذه الزيارة التاريخية الأولى إلى شبه الجزيرة العربية، وقد قاد البابا فرنسيس قداساً حضره 180 ألفاً من المقيمين داخل الإمارات في استاد مدينة زايد، فضلاً عن زيارته لمسجد الشيخ زايد الكبير ولقائه قيادات دينية من حول العالم جاءوا للاحتفاء به.

ولفت إلى حفاوة الاستقبال بقداسة البابا، من خلال الزينة التي زينت شوارع أبوظبي؛ لترسم علمي الإمارات والفاتيكان، إلى جانب حفاوة الترحيب التي تلقاها لدى وصوله من فضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين.

وتطرق القس، في حديثه، إلى الاهتمام الإعلامي بالزيارة البابوية إلى شبه الجزيرة العربية، قائلاً إنها تصدرت الصفحات الأولى لجميع الصحف الناطقة باللغة العربية داخل المنطقة العربية، لافتاً إلى أن هذه الجهود تستهدف الإشارة إلى المرحلة الجديدة التي يعيشها العالم العربي.

واستشهد بحوار دار بينه وبين معالي زكي أنور نسيبة، وزير دولة، قال فيه إن «الحديث عن مفاهيم مجردة مثل الإخوة الإنسانية والتعايش السلمي غير كافٍ، ويجب فعل شيء حيال الأمر».

وأكد القس جوني مور اتخاذ إجراءات عدة، أبرزها ما أعلنته معالي نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، بشأن مشاركة أبوظبي في إعادة بناء كنيستين دمرهما تنظيم داعش الإرهابي في الموصل العراقية، معتبراً أن إعادة بناء الكنيستين يمثل عملاً نابعاً من التضامن مع المسيحيين في العراق، وأحد مظاهر انتصار السلام على الإرهاب، الذي زلزل العراق منذ بضع سنوات.

■ جوني مور

تعزيز قواعد المحبة

جائزة الأخوة الإنسانية تنثر بذور الخير والتعايش

■ حسين الحمادي

■ حصة بوحميد

■ جميلة المهيري

■ أحمد الفلاسي

■ سارة الأميري

■ محمد المري

■ علي النعيمي

■ مروان الصوالح

■ حمد الشامسي

■ أحمد الخاطري

■ عمر بن عمير

■ محمد النعيمي

متابعة: قسم المحليات

أكـد وزراء ومسـؤولون أن جائزة الأخوة الإنسـانية التـي أطلقها صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولـة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبـي، رعاه الله، خلال زيارة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهـر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقداسـة البابا فرنسـيس، بابا الكنيسـة الكاثوليكيـة، التاريخيـة للإمـارات، أداة جديدة ووسـيلة للتشـجيع وحفز الخطى إلى تقريب الشـعوب ونشـر بذور السلام والتسامح بين بني البشر.

وذكـروا أن الجائزة تؤكـد الدور الرائد الذي تنتهجه دولة الإمارات منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان، طيـب اللـه ثراه، فـي دعم الجهـود العالمية التي تبحـث في تعزيز قواعد المحبة والتسامح والتعايش.

ومنحـت الإمارات الجائـزة في دورتها الأولـى لقداسـة البابـا فرنسـيس، بابـا الكنيسـة الكاثوليكيـة، وفضيلـة الإمـام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شـيخ الأزهر الشـريف، لجهودهما المباركة في نشـر السلام في العالم.

ومـن جهته، أكـد معالي حسـين بن إبراهيم الحمـادي، وزير التربية والتعليم، أن دولـة الإمارات لطالمـا نادت ولا تزال تنـادي بالتضامـن العالمي، وتسـتدعي نـوازع الخير والأمل والمحبة والتسـامح، لتكون جميعـاً بوصلة العالـم نحو حياة آمنة ومسـتقرة، لينعم الجميع بآفاق من النماء والازدهار، وهي بذلك ترفع شـعار التسـامح والتعايش، وتطبقه في مختلف تشريعاتها وتعاملها مع الغير.

وقـال إن دار زايد دائماً عامرة بالمحبة والتضامـن والتآزر والخير، فيها يتسـاوى الجميـع ويحترم كل فرد وتشـيع المحبة بين عناصـر المجتمع وتحكمـه علاقات الاحترام والمودة، وهذا ليس بغريب على وطن تأسـس على هذه القيم التي غرسها الراحـل الكبير الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان، طيـب اللـه ثـراه، وأصبحت نهجاً إنسـانياً وميثاقاً نلتزم به ونتمسـك ونعمل به.

وقالـت معالـي حصـة بنت عيسـى بوحميـد، وزيـرة تنميـة المجتمـع، إن إعلان صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم نائـب رئيـس الدولة رئيـس مجلس الـوزراء حاكـم دبي، رعاه اللـه، عن إطلاق الإمـارات جائزة الأخوة الإنسـانية مـن دار زايـد، هو خيـر دليل على ريادة دولة تأسسـت على التسامح، فمنذ أواخر ستينيات القرن الماضي، دوّن التاريـخ لدولة الإمارات سـجلات ناصعة في التسـامح الذي ظلل قرار الاتحاد بين إمـارات الدولة، فنشـأت دولـة الإمارات بالتسـامح وارتقت بالبناء والسـخاء حتى أصبح نهجها الخير والإيثار للإنسـان داخل الوطـن وخارجه، والشـواهد فـي العالم كثيرة، وهي تتحدث بكل ثقة عن سـبق الإمـارات فـي عطـاء الأيادي وتسـامح القلوب واسـتثمار العقـول من أجل خير البشرية.

وأضافـت معالي حصـة بوحميد، أن دولـة الإمارات وفي هـذه العام تحديداً، آثرت التسامح عملاً وأملاً بالأفضل لمقبل الأعوام، وهي تستهل عام التسامح بوثيقة إنسـانية جامعـة، إعـلاءً لرايـة الأخوة الإنسـانية وتعهداً بمواصلة دعم الجهود الرامية إلى جعـل المنطقة والعالم مكاناً أكثر سـلاماً وتسـامحاً، مؤكدة معاليها أن المجتمعات المتسامحة هي المجتمعات المتعايشة، والأخوة الإنسانية هي الرابط الفطري الذي يجمع بني البشـر في دائرة السلام والتصالح والانسجام، وهذا الرابط يبدو قوياً حيـن تتكاتف الجهود لتعميق قيم التسـامح والتفاهـم والحوار الديني، ونشـر وتعميم مفاهيم الإخوة الإنسانية عالمياً.

التزام وطني

أكدت معالي جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشـؤون التعليم العام أن إطلاق صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلـس الوزراء حاكم دبي، رعـاه الله جائزة الأخوة الإنسـانية، التي جاءت بالتزامـن مع توقيع وثيقة الأخوة الإنسـانية، تُبرز مجـدداً الجدية والالتزام الوطنـي في دفـع الجهود العالميـة لتحقيق مجتمعات تخلـو من التعصب والكره والحقد، ليحل مكانها الحوار والتعايش وتقبل الآخر.

احتضان

من جهتها، أكدت معالي جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشـؤون التعليـم العام، أن دولـة الإمـارات تحتضـن الجميع بحب ووئام وتآلف وانسجام، وترتكز في نهجها الإنساني على العطاء والتعايش والتسامح وتعزيـز أواصـره بيـن مختلف شـرائح المجتمع، فنحن في وطن تأسـس اتحاده على إمـارات المحبة والوفاق والعمل لما فيه خير الإنسانية جمعاء.

وقالت: «إننا نعايش اليوم مرحلة مهمة مليئـة بالتحديـات الإنسـانية والتنموية والبشـرية والقيمية، ولكـي نتغلب عليها علينـا أن نزرع بذور الخيـر والمحبة بين شـعوب العالم، وهذا التحـدي انبرت له دولـة الإمـارات في ظـل إصـرار قيادتنا الرشـيدة على تجاوزه والسـعي إلى بناء حالة جديدة من الرقي والتحضر الإنساني العالمي، قوامه قيم أصيلة ومترسـخة في دولـة الإمارات التي تعد منارة عالمية في التسـامح والخير والتعايش المشترك، فلا فـوارق ولا فواصل بين أفـراد المجتمع، الـكل ينتمون إلى هـذا الوطن تجمعهم آمـال وطموحات واحـدة ويعملون معا بود واحترام».

وأضافـت أن هذه المعطيات، التي برزت على السـاحة العالمية، اسـتدعت تحركاً إماراتياً هو نهج ثابت وراسخ في مسيرتها.

مبادرات

ومـن جهته، قـال معالي الدكتـور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسـي، وزير الدولة لشـؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة: «لطالما كانـت دولة الإمارات سـباقة فـي إيجـاد المبـادرات الخلاقة التي تسعى إلى إرسـاء ونشر قيم السلام والتعددية والتسامح بين مختلف الأديان والثقافـات والحضارات، وما إطلاق جائزة الأخوة الإنسانية من دار زايد وتوقيع وثيقة الأخوة الإنسـانية، إلا دليل جديد ونقطة ساطعة تضاف إلى سـجل دولة الإمارات الزاخـر بالإنجازات والجهـود الرامية إلى إيجاد مسـتقبل أفضل للإنسانية جمعاء، هـذه الجهود التـي باتت محـط تقدير وإعجـاب من مختلـف شـعوب العالم، لصدقها ورسالتها السامية في نشر المحبة والأخـوة وتعزيـز احترام الإنسـان لأخيه الإنسان». ولفت إلى أن التسامح والعيش المشـترك من القيم النبيلة المتجذرة في المـوروث الأصيل لدولة الإمـارات، التي كرّس لها الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان، وواظب من بعده صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانـه أصحاب السـمو الحـكام، على هـذا النهـج المتميـز، حتى باتـت دولة الإمـارات منـارة في الاعتـدال والاحترام وقبـول الآخرين فكريـاً وثقافيـاً ودينياً، ومثـالاً رائداً للتعايش المشـترك بين أكثر من 200 جنسية مختلفة، تعيش على أرض الإمارات بتناغم وانسجام.

وتابـع: «نؤكد سـعينا الدائم في وزارة التربيـة والتعليـم لتعزيز قيم التسـامح والتعايـش ضمـن المنظومـة التعليمية الإماراتية الرائدة، ونؤكد دور المؤسسـات التعليمية في غرس قيم الاعتدال والحوار الحضـاري في نفـوس أبنائنـا الطلبة من مختلف الجنسيات».

حرص

وأكـدت معالـي سـارة بنـت يوسـف الأميري، وزيرة الدولة للعلوم المتقدمة، أن إطلاق جائزة الأخوة الإنسـانية تؤكد حرص قيـادة دولة الإمـارات على تبني مفهـوم شـامل للتسـامح ينطـوي على أبعاد عالمية، من خلال تشـجيع الإنسان فـي مختلف أنحاء العالم على الإسـهام الفاعـل، في تقريب وتمتين الروابط بين الشعوب، وتعزيز احترام التنوع والتعدد بمختلف أشكاله الفكرية والثقافية.

وقالـت الأميـري إن إطـلاق الجائزة مـن «دار زايد» يكتسـب رمزية خاصة، لكونها تعكس أصالة فكر التسامح سلوكاً وممارسة بين أبناء دولة الإمارات، بفضل القيـم والمبادئ التي غرسـها فينا الوالد المؤسـس الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان، رحمه اللـه، التـي قدمت دولة الإمارات من خلالهـا نموذجاً عالمياً في التعايش بين جنسيات وأديان مختلفة.

نزاعات

وأكد مروان الصوالح، وكيل وزارة التربية والتعليم للشـؤون الأكاديميـة، أن أكبر التحديـات العالميـة تتمحـور اليوم في القضاء على النزاعـات والحروب والفتن ومظاهـر الشـر والتطـرف والتعصـب، وإرسـاء التسـامح والمحبـة والخيـر والتعايش بدلاً عنها، حيث أصبحت تهدد الأمن والاسـتقرار العالمي وتخلق المزيد من الأزمات العالمية المحبطة لشـعوب العالـم، وهنا يأتـي دور الإمارات ممثلة بقيادتهـا الرشـيدة التي تواصـل العمل لوضـع طـوق نجـاة يتسـم بالعالمية، ويعبـر الحدود من خلال تعزيز الأسـس والعوامل والمبـادرات والبرامج الداعمة لهذا الهدف.

وقـال الصوالـح إن إطـلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، جائزة الأخوة الإنسـانية، يؤكد مجـدداً الدور الرائد الـذي تنتهجه دولة الإمارات منذ تأسيسـها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في دعم الجهود العالمية التي تبحث في تعزيز قواعد المحبة والتسامح والتعايش، باعتبارها المدخل إلى تلاشي المعوقات الإنسـانية بغيـة تعزيز البيئة العالمية المتسـامحة، من خـلال اتخاذ الحوار الإنسـاني وسيلة لتقريب وجهات النظـر، وتحقيـق مجتمعـات يسـودها الوفـاق والسـلام والاسـتقرار والأمـن والمحبة.

وأكـد اللـواء محمـد أحمـد المري، المديـر العـام لـلإدارة العامـة للإقامة وشـؤون الأجانـب بدبـي، أن إطـلاق صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم «جائزة الأخوة الإنسانية - من دار زايـد»، التـي سـتكرم فـي كل دورة شـخصيات ومؤسسـات عالمية، تعكس الأخوة الإنسـانية وأهمية هـذه الجائزة في نشر مبادئ التعايش السلمي والأخوة الإنسانية.

وقـال اللواء المـري: «إنـه لفخر لنا جميعاً أن تكون دولـة الإمارات العربية المتحـدة حاضنـة لهـذه الجائـزة التي تؤكـد للجميع أن دولة الإمارات بها قادة حقيقيـون يصنعون الحضـارات، ويبنون الأمـم، ويقودونهـا نحو قمـم الأمجاد، ليبعثـوا أنوار الخير والحضارة للإنسـانية جمعاء».

وأكد اللواء علـي بن علوان النعيمي، القائـد العـام لشـرطة رأس الخيمة، أن إطـلاق دولـة الإمارات «جائـزة الأخوة الإنسـانية - من دار زايد»، يأتي استكمالاً لدورهـا الريـادي في مواصلـة جهودها لجعل المنطقة العربية والعالم أكثر سلاماً وتسـامحاً، وتعزيـز العلاقات الإنسـانية ونشر المحبة بين شعوب العالم للتصدي إلى الأفـكار السـلبية ومواجهة التطرف بقوة.

تسامح

وأكد المستشـار أحمد محمـد الخاطري، رئيـس محاكـم رأس الخيمـة، أن إطلاق جائزة الأخوة الإنسـانية من أرض المحبة والسـلام والتسـامح والإخاء يعـزز ريادة الإمارات، ويعكس البعد الحضاري للنظرة الثاقبـة لصاحب السـمو رئيـس الدولة، حفظـه اللـه، وهو تتويج للنجـاح الكبير الـذي حققتـه الدولة في عقـد اجتماع تاريخي للرموز والقيـادات الدينية الذين يمثلون الطيف الإنساني على وجه الأرض، وتعد مبادرة غير مسـبوقة في مضمونها وحافزاً قوياً لذوي النفوذ والتأثير لاستغلال قوتهم في التسامح والعيش السلمي الذي يعود بالنفع على البشرية.

وأكـد محمد النعيمـي، رئيس مجلس إدارة غرفـة تجارة رأس الخيمة، أن إعلان صاحب السـمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن إطلاق الإمارات «جائزة الأخوة الإنسانية من دار زايد»، يعد بصمة وتفرداً لدولة الإمارات حكومةً وشعباً، تضاف إلى إنجازاتها ومسـيرتها نحو التميز والريادة، تأكيداً لحرص قيادتنا الرشـيدة على ريادة دولة الإمارات عالمياً، والسـعي دائماً في اسـتغلال كل حدث من شـأنه أن يسهم في ترسيخ مكانتها المشرقة على الخريطة الدولية، وأن زيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسـة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شـيخ الأزهر الشـريف، لأكبـر دليـل علـى أن دولـة الإمارات كانت وسـتظل دوماً حاملة لراية الأخوة الإنسانية.

نهج

وقال حمد تريم الشامسـي، مدير منطقة عجمان الطبية: يأتي إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم جائزة الأخوة الإنسـانية تأكيداً لفكر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أسس دولة الإمارات على المحبة والتسامح والإخاء، وسار على نهجه الحكيم القيادة الرشـيدة في الدولة التـي فتحـت أبوابها لجميع الجنسـيات للعيـش الكريم دون تمييز جنس أو دين، فالجميـع إخوان يعملـون من أجل البناء والعمران. من جانبه، أشـار المهندس عمر بن عمير المهيري، المدير العام لمؤسسـة المواصـلات العامة في عجمان، إلى تميز فكر القيادة الرشيدة وحبها عمل الخير من أجل النهوض بالإنسانية ونشر قيم المحبة والإخاء بين الشعوب.

جهود استشراف مستقبل الإنسانية قائمة على ترسيخ المساواة

أبوظبي ـ البيان

أكد المستشـار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضـاء في أبوظبي، أن رسالة التسامح والإنسانية التي أرسلها صاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان، ولي عهـد أبوظبي نائب القائـد الأعلـى للقوات المسـلحة، أمس، إلى شعوب العالم كافة، تبرهن مـدى الإيمـان العميق لـدى قيادتنا الرشيدة بأهمية ترسيخ مبادئ الإخاء والتعايش المشترك وتقبل الآخر، في بيئة منفتحة يسودها الوئام والتوافق.

ولفت إلى أن جهود دولة الإمارات العربيـة المتحـدة فـي استشـراف مستقبل الإنسانية قائمة على ترسيخ مفاهيم الحب والمساواة والتسامح، إذ اسـتطاعت أن تنشـئ بمجتمعها الـذي يضم أكثـر من 200 جنسـية وعـرق وطيـف، بيئة ووطنـاً يتمتع بالاسـتقرار والأمـن، وذلك من خلال ترسيخ قيم سـيادة القانون والعدالة الاجتماعيـة وحقوق الإنسـان، ونبذ التمييز والكراهية.

■ علي البلوشي

■ يوسف العبري

■ سلطان الشحي

وأشـار المستشار يوسـف العبري إلى أن مفهوم التسـامح في الإمارات ليس وليـد العصر، وإنما هو أسـاس ثابت ونهج رسّـخه المغفور له الشيخ زايـد بن سـلطان آل نهيـان، رحمه الله، وسـار عليه حكام دولة الإمارات عبـر إطلاقهـم حزمـة مـن البرامج والمبادرات التي تعكس حرص الدولة على تعميم ونشـر مفاهيم التعايش والمحبـة والسـلام بين كل شـعوب العالم من دون تميز، ليعيش الإنسان مع أخيه الإنسـان في وئام بعيداً عن الكراهيـة، وكل ما من شـأنه تعكير صفـو الإنسـانية وزرع الفرقـة بيـن الكيانات المجتمعية.

وقال: «إننا في دائرة القضاء نؤكد حرصنـا انطلاقاً من توجيهات سـمو الشـيخ منصور بـن زايـد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء، بمواصلة الجهـود لتعزيز الإسـهام الفاعل في ترسيخ قيمة التسـامح عبر مجموعة من المبادرات التي تدعم هذا التوجه.

مـن جانبـه، أوضـح المستشـار علي البلوشـي، النائـب العام لإمارة أبوظبي، أن رسـالة سـموه تحتوى علـى العديد من الـدلالات والآثار الإيجابيـة في جميع مناحي الحياة، لما تتضمنه من محاور رئيسة تعمل على مسـتويات عدة، لترسـيخ قيم التسامح في المجتمع وتعزيز مكانة دولـة الإمـارات كعاصمـة للتلاقي الحضـاري، مضيفـاً أن الإرث الذي تركـه المغفـور له الشـيخ زايد هو الذي مهّد لحركة التسـامح العالمية التي تشـهدها دولة الإمارات اليوم، فمـن سـنوات والإمـارات معروفة بالتسـامح، وهي مستمرة مع تتابع الأجيال في ترسيخ هذه المفاهيم.

وأشـار المواطن صـلاح الجنيبي إلـى أن مفهـوم الإمارات في نشـر ثقافة التسـامح يشـهد اليوم إشادة وثنـاء كبيرين من دول العالم كافة، فوسطية التسامح الإماراتي مستمدة من قيم دينية وإنسانية ترفض الغلو، وتنبذ التفاسـير المتشـددة، وتعزز التسامح لدى الشباب ووقايتهم من التعصب والتطرف.

وقـال سـلطان الشـحي، مديـر مشـروع حفـظ النعمة فـي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، إن الإمارات، بفضـل من اللـه ومن ثـم قيادتها الحكيمة والرشيدة، ومنذ تأسيسها، دأبت على نشـر مفاهيم التسـامح بيـن مختلف الديانـات والأجناس، ليس محلياً فقط، وإنما عالمياً.

وأكـد أن شـعب الإمـارات والمقيميـن علـى أرضه التمسـوا وجود هـذه المفاهيـم التي تؤكد التسـامح والتعايش ونزع الكراهية والطائفيـة، وهو الأمـر الذي جعل الإمـارات دائماً وأبـداً قبلة للعديد من الجنسـيات التي تفضّل العيش فيهـا، لما توفره من منـاخ إيجابي وانسجام تام بين مختلف الجنسيات والعقائد.

مرجعية أخلاقية للعالم

وثيقة الأخوة الإنسانية دستور عمل لكرامة الإنسان

متابعة: قسم المحليات

أكد مسؤولون ورجال دين أن إطلاق الإمارات وثيقة الأخوة الإنسانية من أبوظبي يعلي راية الإمارات راعية للحوار الإنساني بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لافتين إلى أن الوثيقة مرجعية أخلاقية للعالم لتعزيز الروابط الإنسانية والقيم الدينية الخالدة، ودستور عمل من أجل السلام والحوار والتعددية وكرامة الإنسان.

وقال اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، إن وثيقة الأخوة الإنسانية وثيقة محبة وأخوة للعالم وطريق سلام لمجتمعات آمنة، رسالة من دار زايد لرعاية الحوار بين الأديان واحترام الآخر ونشر التسامح كفضيلة وأسلوب حياة... مؤكداً أننا في شرطة دبي مع القيادة الرشيدة في حمل راية الأخوة الإنسانية ودعم الجهود الرامية إلى جعل المنطقة والعالم مكاناً أكثر سلاماً وتسامحاً.

وأشاد بإطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جائزة الأخوة الإنسانية مع بداية عام التسامح، مؤكداً أنها تعد من الجوائز النوعية التي تكرم أصحاب الإنجازات من مختلف الأديان السماوية، مثمناً منح الجائزة في دورتها الأولى لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب لجهودهما المباركة في نشر السلام بالعالم.

■ عبدالله المري

■ جمال بن حويرب

مناسبة

وأكد القائد العام لشرطة دبي أن الجائزة ستكون مناسبة لتكريم أتباع الأديان لدورهم الهام في تعزيز الأخوة الإنسانية وتعزيز التسامح والسلم العالمي، ونبذ التطرف بمختلف أشكاله بما يعود على البشرية جمعاء بالخير والمحبة والعطاء، مشيراً إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة حرصت دائماً على نشر أسمى معاني القيم، وهذه الجائزة تصب في جهودها الرامية إلى تعزيز السلم العالمي ونشر قيم التسامح.

وقال قائد عام شرطة دبي إن أبناء زايد فخورون بتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية وإطلاق جائزتها من دار زايد، المغفور له القائد المؤسس الذي زرع في أرضها أسمى معاني الإنسانية والحب والتسامح والتكافل والتعاضد والوحدة والاتحاد، ورسخ بفكره نهجاً يقتدى به على مستوى العالم في العلاقة التكاملية بين الحكومة والشعب، وبين كافة المتواجدين على أرض الإمارات من مختلف الأديان والأعراق، مؤكداً أن هذا الفكر سيبقى حياً فينا وسننقله جيلاً بعد جيل.

وثيقة

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي إن إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من دار زايد خلال عام التسامح خطوة جديدة تضاف إلى سجل دولة الإمارات العربية المتحدة الحافل بجهود دعم السلام ونشر مبادئ الإخاء والتعايش السلمي على مستوى العالم، ومبادرة رائدة تعزز نهج الدولة القائم على الانفتاح والتعددية الثقافية والعيش المشترك في ظل قيادتنا الرشيدة ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حتى باتت الدولة نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في التسامح والانفتاح والتقارب الإنساني سيراً على نهج الآباء المؤسسين طيب الله ثراهم الذين غرسوا هذه القيم السامية والمبادئ الأصيلة في نفس كل مواطن ومقيم.

وأضاف: التسامح والاحترام وقبول الآخر ليست شعارات وإنما أسلوب حياة نعيشه في دولة الإمارات مستلهمين إرث وقيم ومسيرة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، التي سطرها التاريخ بحروف من نور. ونحن نفتخر بقيادتنا الرشيدة وبانتمائنا لهذا الوطن الذي يرحب بأكثر من 200 جنسية من مختلف أنحاء العالم يعيشون في انسجام كامل وتناغم تام تسود بينهم روح المحبة والتسامح والعيش المشترك، حتى أضحت دولة الإمارات نموذجاً عالمياً للسعادة والإيجابية.

فخر

وعبر الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح التابع لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن فخره بما تمخض عنه المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي نظمه مجلس حكماء المسلمين في العاصمة أبوظبي عاصمة المحبة والتسامح والسلام برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإطلاق «وثيقة الأخوة الإنسانية»، مؤكداً أن الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات ستساهم في ردم الهوة بين شعوب العالم، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ونبذ التطرف الديني والفكري والعرقي، وتحويل التعايش بين الناس جميعاً إلى تعاون إنساني شامل يخدم البشرية.

■ سعيد الطاير

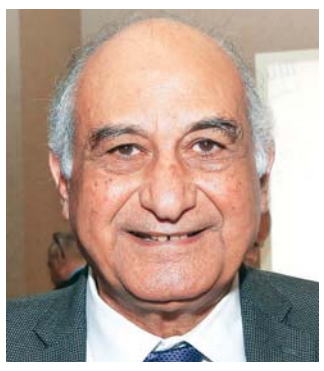
■ أشعياء هارون

وأضاف الشيباني إن إطلاق مبادرات عملية دليل على التضامن بين القيادات الدينية ورموزها وصانعي السياسات، ما يساهم في تحقيق الأمن والسلام للجميع، مؤكداً ضرورة التزام الجميع بالحوار الفعال الكفيل بنشر الوئام والسلام بين جميع البشر.

وأوضح الشيباني أنه بات من الأهمية بمكان الاحتكام لمنطق العقل والتعامل بحكمة بعيداً عن دوامة العنف، مشدداً على أهمية إبراز سماحة الأديان التي تحث على المحبة والوئام وتدعو إلى نبذ العنف واحترام إنسانية الآخر.

وأشار الشيباني إلى أننا اليوم الجميع أمام فرصة لتوجيه المسار وتصويبه لدى البعض، لافتاً إلى أن المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي احتضنته العاصمة أبوظبي

■ حمد الشيباني

■ بيشوي فخري

تناول جملة من المواضيع التي تحمل مستوى كبيراً من الأهمية كونها تهدف في مجملها إلى الحد من انتشار التعصب وإقصاء الآخر ونشر مفهوم الأخوة الإنسانية، وأهمية التعايش بين الجميع، باعتبارها قاعدة أساسية لتحقيق السلام والوئام بين البشر.

واختتم العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح بأن الوثيقة التي صدرت في العاصمة أبوظبي ووقعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية إنجاز جديد يضاف لدولة الإمارات العربية المتحدة، وحدث هام ينطلق من أرض التسامح أرض زايد الخير والمحبة، لنشر مفاهيم التعايش والسلام، ويعكس القيم التي أرساها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ويجسد الرسالة السامية لدولة الإمارات العربية المتحدة وحرصها على تعزيز الحوار بين الأديان وترسيخ الثقة مع الآخر من أجل خير وسلام البشرية.

إضافة جديدة

وأكّد جمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أنَّ إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية يشكِّل إضافةً جديدة ومهمَّة لمبادئ التسامح وتقبُّل الآخرين المتأصلة في جذور المجتمع الإماراتي، والتي غرستها قيادتنا الرشيدة في نفوس كل من على هذه الأرض الطيبة منذ عقود، لتصبح الإمارات مثالاً يحتذى به في انسجام الثقافات وتعدُّد الحضارات.

وقال الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، إن إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية لحظة تاريخية مباركة وأمسية إماراتية عالمية، انطلقت من

■ محمد الكعبي

منصة صرح القائد المؤسس الشيخ زايد في العاصمة أبوظبي حيث التقى قطبا أكبر الديانتين في العالم قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الدكتور أحمد الطيب، الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

وأضاف الدكتور الكعبي «من أرض الإمارات عاصمة التسامح العالمي والتعايش الإنساني الحضاري، وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جرى توقيع وإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي هذه الوثيقة التي ستكون مرجعية أخلاقية للعالم لتعزيز الروابط الإنسانية والقيم الدينية الخالدة للأديان كافة، ويتخذها قادة الأديان دستور عمل من أجل السلام والحوار والتعددية وكرامة الإنسان، وليقف قادة العالم وقادة الأديان معاً وقفة تعاضد لوأد الفتن والنزاعات التي لا تمثل الأديان قطعاً، وإنما هي من صنع أعداء العدالة والفضيلة والخير».

وقال الكعبي: «هنا تزهر أرض الخير والوئام والتسامح، أرض الإمارات التي تبعث للعالم المتحضر أسمى رسالة إنسانية وأخلاقية».

سلام عالمي

من جانبه، قال القس بيشوي فخري صليب راعي كاتدرائية الأنبا أنطونيوس للأقباط الأرثوذوكس في أبوظبي، إن إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي من أرض الإمارات الطيبة وفي عام التسامح، يدفع ثقافة التسامح والعيش المشترك إلى آفاق رحبة تتسع للجميع وتعلي من قيمة المحبة والوئام بين جميع الناس بمختلف معتقداتهم وانتماءاتهم.

وأضاف إن القلوب وقعت إمضاءات التواصل على مائدة ووليمة الحب الإنساني في أرض دولة طالما اتسعت أركانها لكل أشعة الشمس، شمس المحبة التي ملأت أرجاء الدنيا، نعمّا لزايد هذه الأرض الطيبة ورسالة للعالم ببهجة وفرحة تطل على الأجيال المقبلة، مثمناً منح جائزة الأخوة الإنسانية لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر تقديراً لجهودهما العظيمة في نشر السلام والوئام في العالم أجمع.

وأضاف القس إن جهود الإمارات في مجال ترسيخ مبادئ الأخوة الإنسانية تعبر بصدق عن الطبيعة المتسامحة لهذا الشعب الأصيل الذي لا يعرف إلا الحب والتسامح وينبذ كل أشكال الكراهية والتمييز، موضحاً أن حالة التسامح الديني وحرية العقيدة ورفض التمييز التي يتمتع بها مجتمع الإمارات، لم تأتِ من فراغ بل جاءت من القيم العليا التي غرسها ورسخها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في شعبه، ثم حمل الرسالة من بعده قادة وأبناء الدولة ليؤكدوا هذه المعاني النبيلة والقيم الإنسانية الرفيعة.

مبادئ الأخوة

وقال المهندس أشعياء هارون عضو مجلس الكاتدرائية المصرية في أبوظبي إن دولة الإمارات بعد أن طبقت مبادئ الأخوة والتسامح على المستوى المحلي وإقامة المساجد والكنائس ودور العبادة ونشرت حرية العبادة والاعتقاد ممزوجة بالمحبة والتسامح والسلام بين الجميع، ثم أنشأت وزارة للتسامح لمأسسة هذه القيمة الإنسانية النبيلة كما أنشأت وزارة أخرى للسعادة لبث السرور والفرح في نفوس الناس، اليوم تريد الإمارات بهذه المبادرات العالمية المبتكرة الخروج بقيمها الإنسانية السامية إلى العالم كله.

وأضاف إن منح جائزة الأخوة الإنسانية لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر إنما يؤكد حرص دولة الإمارات على نشر ثقافة السلام والمحبة بين دول العالم، وحث الناس في كل مكان على الالتزام بالقيم الإنسانية النبيلة التي لا تأتي إلا بثمار النجاح والتقدم، ودولة الإمارات خير مثال على ذلك، حيث إنها وصلت إلى هذه المرحلة من التطور والرخاء بفضل سياستها المنفتحة على العالم والمحبة للسلام والتسامح، مشيراً إلى أن التسامح في دولة الإمارات ليس قيمة مكتسبة بل قيمة أصيلة في الشخصية الإماراتية رسخها وأرسى جذورها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في شعبه وأبنائه لتصبح واقعاً معاشاً يشعر به كل من يقيم على هذه الأرض الطيبة.

خير الإنسانية

وأشار إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، استطاعا أن يرسخا مبادئ الأخوة الإنسانية في دولة الإمارات والعمل على الترويج لها ونشرها على مستوى العالم لما فيه خير الإنسانية والإنسان، إنهما يستحقان جائزة المحبة التي سادت في دولة الإمارات، وجائزة التسامح والأخوة والوئام التي طبقتها الإمارات بنجاح، مشيراً إلى أن الإمارات مهدت طريق الأخوة الإنسانية وهذا الطريق لم يكن سهلاً بل اعترته الهضاب والتلال ورغم ذلك تم بناء الطريق، وأصبح الآن أمام العالم كله أن يسيروا في هذا الطريق الممهد للوصول إلى بر الأمان.

أعضاء بـ«الوطني»: رسالة محبة ونور من بلد السلام والتسامح

تُذكر الجميع بأهمية العودة لأصلنا الإنساني ونبذ الخلافات والتعصب

■ خليفة المزروعي

■ مطر الشامسي

■ عزة سليمان

أشاد أعضاء بالمجلس الوطني الاتحادي بتوقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية» على أرض دولة التسامح وفي عام التسامح وبحضور قيادات التسامح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيرين إلى أن الوثيقة رسالة محبة ونور من بلد السلام والتسامح.

وأوضح خليفة سهيل المزروعي مقرر لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرافق العامة في المجلس الوطني الاتحادي، أن التعايش السلمي مع الآخر والتسامح مبدأ من مبادئ قيام دولة الإمارات المستمد من تعاليم الدين الإسلامي الصحيح وشريعته، وخير دليل على ذلك التعايش السلمي لأكثر من 200 جنسية على أرضها الطيبة بمختلف أعراقهم ودياناتهم وثقافتهم.

سباق

وأشار إلى أن قيادة دولة الإمارات دائماً سباقة لكافة الأعمال الخيرية ومد يد العون للجار ونبذ التطرف والإرهاب، فليس بغريب عليهم طرح جائزة سنوية للأخوة الإنسانية من دار زايد الخير واحتضان مؤتمر الأخوة الإسلامية واستضافة أكبر رموز الإسلام والمسيحية، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية.

وأكد مطر بن عميرة الشامسي عضو لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرافق العامة في المجلس الوطني الاتحادي، أن «وثيقة الأخوة الإنسانية» تعد رسالة للعالم من بلد السلام والتسامح الإمارات بأننا تخطينا مرحلة التسامح في الأديان، وأصبحنا ندعو العالم إلى الأخوة والإنسانية وبأن تجمعنا مبادئ وأسس وقيم واحدة وهي الإنسانية ونبذ العنف والتطرف والإرهاب وبناء جسور التواصل والتآلف والمحبة بين الشعوب.

تجليات

وقالت المهندسة عزة سليمان عضو المجلس الوطني الاتحادي: «دار زايد شهدت انطلاقة عام التسامح بأسمى تجلياته عبر الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية التاريخية لدولتنا وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وكعادتها قيادتنا تُعطي المناسبات بُعداً يعبر عن أسمى المعاني وهو ما تجسّد بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية في الإمارات، وإطلاق جائزة الأخوة الإنسانية في دورتها الأولى ومنحها للبابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لجهودهما في نشر السلام العالمي ولقاء الأخوة الإنسانية».

نبذ الخلافات

وأضافت: «الوثيقة رسالة عالمية تُذكر الجميع بأهمية العودة لأصلنا الإنساني ونبذ الخلافات والتعصب، ولم تكتفِ قيادتنا بإعلان الوثيقة ولكن أرادت عبر جائزة الأخوة الإنسانية تقديم نماذج تجسّد القيم التي قامت عليها الإمارات من الإخاء والتسامح الإنساني وتحتفل بهذا كل عام لتكون الجائزة تتويجاً للتسامح والإنسانية والأخوة، وأؤمن بأن الشخصيتين اللتين تم تكريمهما جعلتا للجائزة ذكرى انطلاق لا تنسى».

الإمارات حاضنة الحوار والتلاقي

رسالة محمد بن زايد جسر عبور إلى السلام بالعالم

■ ناصر الهاملي

■ سيف الشامسي

■ سعيد الكعبي

■ راشد الحمر

■ متابعة: قسم المحليات

أكد مسؤولون أن الرسالة التي بعث بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الإخوة والأخوات في الإنسانية في كل بلدان العالم في نهاية لقاء الأخوة الإنسانية بأبوظبي، شكلت جسر محبة وسلام إلى كل شعوب العالم، عبّر من خلالها سموه عن دور ورؤية دولة الإمارات حكومةً وشعباً في جعل العالم يعيش بأمن وسلام دون تفريق بين عرق ودين ومعتقد.

وذكر المسؤولون أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رسالة سلام للعالم لتعزيز قيم التسامح والتفاهم الديني لتكون جسر عبور إلى الاستقرار والسلام.

وقال معالي ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تعبّر عن عقيدة قيادة وشعب دولة الإمارات التي تحتضن على أرضها الطيبة ثقافات العالم أجمع، لتجسد بذلك المبادئ والقيم الإنسانية النبيلة والتراحم والتسامح والتآخي الإنساني، التي تعلمناها من الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وعززته في نفوسنا وفي حياتنا اليومية قيادتنا الرشيدة.

وأضاف أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان هي رسالة سامية في كل مضامينها، فهي تدعو إلى التعايش والوسطية والانفتاح، وإلى نبذ التعصب والانغلاق، حتى ينتشر الخير والسلام في العالم.

وذكر معاليه أن القيادة الرشيدة تؤكد اليوم مجدداً أن دولة الإمارات هي الحاضنة والداعمة للحوار والتلاقي الإنساني الذي يستهدف أولاً وأخيراً الخير للإنسانية جمعاء.

وقال اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، إن لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيامها بسواعد مؤسسيها، وعلى رأسهم المغفور له بإذن الله تعالى والدنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بصمات وممارسات يشهد لها التاريخ على مر العصور بأن الدولة نهجها قائم على التسامح والتعايش، بغض النظر عن الدين أو العرق أو اللون أو غيره، وهو نهج وغرس ثابت لا يتغير وهو يمارس على أرض الواقع بوجود جنسيات متعددة تعيش بأمن وأمان وسلام تُمارس حياتها وأنشطتها بكل حريه وسلاله، وما إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2019 عاماً للتسامح إلا استكمال لتلك المسيرة الخيرة.

وأكد الدكتور سعيد مصبح الكعبي، عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، أن الرسالة التي سطرها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تعد رسالة حب وسلام من أرض السلام والتسامح، مشيراً إلى أن الإمارات أُسست على قيم التسامح

■ منصور الخرجي

والتعايش التي كرّسها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لذلك فهي الدولة الأولى في العالم التي أنشأت وزارة للتسامح، ما يؤكد أنها وجهة للتسامح والتعايش لجميع شعوب الأرض على اختلاف ثقافاتهم ومشاربهم.

وأكد الكعبي أهمية أن تكون البرامج التربوية منصبة على تعزيز قيم السلام والمحبة الإنسانية، مبيناً أن التسامح قيمة إنسانية عليا حثت عليها جميع الأديان، فقد أمرنا الله أن نعمر الكون، وأن نعلّم الناس، ونجعل الأرض محطة للسلام والمحبة، لذا قيمة التسامح مهمة، وعلينا أن نعيشها قولاً وفعلاً، وأن ننبذ العنف العدو الأول للعلم والمعرفة والبناء والتقدم.

وتابع: «علينا أن نعيش بتسامح ومحبة وسلام، وأن ننبذ العنف والتعصب والبغضاء»، لافتاً إلى أن الإمارات تحافظ على قيم وسلوك الفرد الشخصي والجماعي، وتنادي بضرورة التعامل السمح مع الناس كافة، ضمن ما ينادي به الدين الإسلامي الحنيف والأخلاق العربية الحميدة، وإعلان 2019 عاماً للتسامح خير دليل على ذلك.

> ■ سموّه عبّر عن رؤية الإمارات للتعايش العالمي بأمن وسلام دون تفريق بين عرق أو دين أو معتقد

■ علي العاصي

وقال منصور بن سلطان الخرجي، المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في أم القيوين، إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تعد رسالة محبة وسلام من أرض السلام ودار زايد للتسامح لكل بني الإنسانية من أجل التآخي والعيش في سلام واحتواء الآخر وقبوله ونبذ العنف، مبيناً أن الإمارات قلبها مفتوح للملايين من البشر، كما أنها سباقة في سن القوانين والتشريعات التي تخدم كل البشر ولا تفرق بين الطوائف ولا الأديان ولا الأجناس، وأن جميع الناس وكل من يقيم على أرض الإمارات الطيبة سواسية أمام القانون الذي كفل لهم الحقوق كافة، كما يعاملون معاملة طيبة وفق القوانين واللوائح والدستور الإماراتي الذي يحترم كل حقوق الإنسان، سواء مواطنون أم مقيمون، لافتاً إلى أن شعب الإمارات شعب متماسك وملتف حول قيادته الرشيدة لا يزدري الأديان والمذاهب، بل يعاملهم بكل إخلاص، وأن الإعلان عام 2019 عاماً للتسامح يدلل على مدى تسامح الإماراتيين.

تعزيز القيم

وتحدثت ميثاء جاسم شافي، مديرة قطاع الأراضي والعقارات، مديرة قطاع حماية البيئة والسلامة العامة ببلدية أم القيوين، عن أن رسالة صاحب السمو ولي عهد أبوظبي هي رسالة سلام إلى العالم لتعزيز قيم التسامح والتفاهم الديني، لتكون جسر عبور إلى الاستقرار والسلام، كما أن تلك الرسالة جاءت لتعزز مبدأ التعايش الديني السلمي وما ينعكس على الواقع في الإمارات من العلاقات الطيبة مع معتنقي الديانات الأخرى.

تسامح وتآخ

من جهته، ذكر راشد الحمر، مدير مؤسسة الشيخ سعود للأعمال الإنسانية بأم القيوين، أن قانون مكافحة التمييز والكراهية الذي تم إصداره من قبل يدلل على أن الإمارات بلد تسامح وتآخٍ، كما أنها سباقة في تطبيق كل ما يضمن المساواة والعدالة بين كل أفراد المجتمع والطوائف، بغض النظر عن جنسياتهم أو أعراقهم أو دياناتهم أو مللهم، كما أن وجود أكثر من 200 جنسية على أرضها دليل على مدى التسامح والتآخي الذي تتسم به الإمارات وشعبها، وأن تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على نهج الوالد المؤسس زايد الخير خير دليل على تسامح الإمارات وشعبها.

وبيّن علي العاصي، رئيس لجنة الأسر المتعففة بجمعية دار البر في دبي، أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - غرس روح التسامح في شعب الإمارات المتسامح والمتآخي مع جميع شعوب العالم، حتى غدت الإمارات نموذجاً فريداً للتعايش والتلاقي الحضاري، وأن تلك الرسالة من صاحب السمو ولي عهد أبوظبي تسلط الضوء وتبرز دور الإمارات التسامح ومدى انفتاحها على العالم.

رسالة محبة وسلام إلى كل الشعوب

■ متابعة: قسم المحليات

أكد الدكتور محمد عبد الله البيلي، مدير جامعة الإمارات، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رسالة محبة وسلام إلى كل شعوب العالم، عبّر من خلالها عن دور ورؤية دولة الإمارات حكومةً وشعباً في جعل العالم يعيش بأمن وسلام، دون تفريق بين عرق ودين ومعتقد، وذلك انطلاقاً من نهجها الوطني الذي أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، إذ بات ذلك رسالة عالمية إنسانية تسعى من خلالها إلى إزالة كل الفروق والعصبيات الدينية والمذهبية، ونبذ كل أشكال التطرف، ومن خلال إعطاء صورة مشرقة وحقيقية للرسالة الإسلامية ودورها في بناء الحضارة، رسالة الإسلام التي جاءت متممة لمكارم الأخلاق.

منهج

وأضاف: «لقد أرست الرسالة منهجاً وطنياً وبعداً ثقافياً وحضارياً للتسامح بين الشعوب والأمم، وقد تجلى ذلك من خلال ما حققته تلك الزيارات من إنجازات، لا سيما الوثيقة التاريخية والصورة الحضارية لمراسم الاحتفال بالزيارة الذي عبّر عن عمق وصدق مشاعر الأخوة والمحبة والسلام التي يتحلى بها شعب دولة الإمارات».

■ محمد البيلي

وأوضح حميد عمهي المنصوري، مدير مستشفى العين، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، أن دولة الإمارات أُسّست على نهج التسامح بأسمى معانيه، وذلك منذ عهد المغفور له، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الاتحاد، طيب الله ثراه، حتى أصبح التسامح الديني نهجاً إماراتياً توارثته الأجيال جيلاً بعد جيل. وستحرص دولة الإمارات دائماً وأبداً على تعزيز ثقافة التسامح، وصون الكرامة الإنسانية، بل بث حب الإنسانية في قلوب أصحاب الديانات، مؤكداً أن لدولة الإمارات مبادرات سامية وآليات تعزيز السلم ومبادئه.

ومن جانبه، أكد محمد معين آل علي، مدير المواصلات المدرسية في

■ حميد المنصوري

> ■ الإمارات تنبذ مظاهر التطرف والكراهية وتبث رسالة التسامح

■ محمد آل علي

العين، أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات تعمل على تحقيق السلم والتعايش، ونبذ مظاهر التطرف والكراهية، وبث رسالة التسامح للبشرية جمعاء، وليس هذا فحسب، إذ إن الإمارات تمثل بؤرة للسلام والتسامح، والدليل على ذلك شتى النشاطات والفعاليات التي تجري في الإمارات تعزيزاً للسلم ونشر مبادئ التسامح وقيمه بين مختلف الشعوب.

احترام

وأضاف أن شعب دولة الإمارات يتعامل مع الكثير من الجنسيات التي تتعدى 200 جنسية باحترام وتراحم وتكافل، حتى أصبحت تلك القيم عادة حميدة اكتسبناها من الآباء المؤسسين الذين غرسوا قيم التسامح والتراحم وقبول الآخر في المجتمع الإماراتي.

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الصحة ووقاية المجتمع

إعلان عن طرح مناقصة عامة

تدعو وزارة الصحة ووقاية المجتمع المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن المناقصة العامة التالية :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	تاريخ فتح المظاريف
م ع- 2019/02	القيام بتنفيذ ودعم شامل لنظام ERP تخطيط موارد المؤسسات	5000 درهم	2019/02/25	2019/02/26

• يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من مركز خدمة المتعاملين بديوان الوزارة بدبي بعد دفع الرسوم المقررة الموضحة بالجدول أعلاه.
• يجب أن يصطحب العطاء تأميناً ابتدائياً بواقع (5%) من قيمته اذا كانت قيمة العطاء (1,000,000) درهم (مليون درهم) أو أكثر وذلك في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية أو باللغتين العربية والإنجليزية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء حسب النموذج المرفق بمستندات المناقصة سارية المفعول لمدة (120) يوماً من تاريخ تقديم العطاء .
• تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بمركز خدمة المتعاملين بديوان الوزارة بدبي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من التاريخ المحدد بالجدول أعلاه .
• تفتح المظاريف الساعة التاسعة من صباح اليوم المحدد بالجدول أعلاه ، وعلى مندوبي الشركات الراغبين في حضور جلسة فتح المظاريف التواجد بديوان الوزارة بدبي في الوقت والتاريخ المحدد أعلاه.
• تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (90) تسعون يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
• لأي استفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة الصحة ووقاية المجتمع بشبكة الإنترنت على العنوان التالي:

www.mohap.gov.ae

@MOHAPUAE
www.mohap.gov.ae

سما
DUBAI
الأربعاء 21:00
أمن وسعادة
HO
OH
@SamaDubaiTV
#أمن_وسعادة
الامارات
EMIRATES
مجلس مكافحة المخدرات
DRUGS CONTROL COUNCIL
سراج
SIRAJ
U.A.E.
البرنامج الوطني للوقاية من المخدرات
National Program for Drugs Prevention

AL YOUSUF MOTORS
اليوسف موتورز
MG
إربح مع قنوات
مؤسسة دبي للإعلام
سيارات MG
MG 360
للمشاركة أرسل كلمة
"انضم" أو "sub"
في رسالة نصية للإرقام التالية
Etisalat 1111 - DU 9199
www.ring2win.ae
DUBAIRACING
دبي الرياضية
DUBAI one
DUBAI سما
DUBAI دبي

أحيا في مدينة زايد الرياضية القـــ

البابا فرنسيس داعياً لتعزيز الوحـــ

■ البابا فرنسيس يحيي الحشود لدى وصوله إلى مقر القداس بمدينة زايد الرياضية | تصوير: ريان كارتر ومحمد البلوشي

■ البابا فرنسيس يلقي عظته

■ البابا فرنسيس خلال القداس

■ .. ومتوسطاً الحشود المشاركة

■ أبوظبي – مصطفى خليفة ووام

أحيا قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في اليوم الختامي لزيارته إلى الدولة قداساً بابوياً في مدينة زايد الرياضية في أبوظبي بحضور 180 ألف مشارك من دولة الإمارات وخارجها، وسط أجواء من التسامح والمحبة والسلام تعبر عن مبادئ الأخوة الإنسانية التي تتبناها دولة الإمارات.

وأكد البابا خلال القداس، نعمة المحافظة على السلام والوحدة، عبر الأخوة الجميلة وخاطب الجموع قائلاً: «أطلب لكم نعمة المحافظة على السلام والوحدة والاعتناء ببعضكم البعض، عبر تلك الأخوة الجميلة»، وأشاد بالداعين للسلام قائلاً: «طوبى للساعين إلى السلام».

وشهدت مدينة زايد الرياضية منذ الصباح الباكر من يوم أمس، توافد جموع المصلين قادمين من مختلف مناطق الدولة ومن خارج البلاد، ليشهدوا هذا الحدث التاريخي الذي يعد الأول من نوعه في شبه الجزيرة العربية، والأكثر تنوعاً من حيث عدد الجنسيات، إذ يعكس التنوع الحضاري والثقافي الذي تتميز به الإمارات باحتضانها مقيمين من 200 جنسية.

ترحيب حافل

ووصل البابا فرنسيس، إلى مقر القداس داخل الاستاد الرياضي على متن سيارة بيضاء مكشوفة وسط ترحيب حافل من الجموع الذين غصّت بهم المدينة الرياضية، استعداداً لأول قداس في الإمارات، إذ تجمع الآلاف وهم يلوحون بأعلام الفاتيكان للترحيب بقداسة البابا فرنسيس. وحرص البابا على الطواف بالسيارة المكشوفة داخل أرضية الاستاد بين المصلين لتحيتهم والسلام عليهم والمسح على رؤوسهم، ليصعد بعد ذلك إلى المسرح المعد خصيصاً لإقامة القداس وسط الكهنة والأساقفة وترانيم المحبة والسلام.

جهود كبيرة

وبذلت الجهات المنظمة جهوداً كبيرة لتأمين سهولة وصول المشاركين إلى مقر انعقاد القداس، عبر توفير حافلات مجانية بلغ عددها نحو 2000 حافلة من نقاط تجمّع محددة، وذلك بالتعاون مع النيابة الرسولية لجنوب شبه الجزيرة العربية، كما تم تأمين خروج الجميع بعد انتهاء القداس بسلاسة وسهولة.

وحظي القداس التاريخي في مدينة زايد الرياضية بتغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام العالمية التي

■ البابا يحيي الجموع

■ البابا فرنسيس خلال القداس التاريخي

مشاركون في القداس: الإمـــ

■ أبوظبي. البيان

استطلعت «البيان» آراء عدد من المشاركين في القداس التاريخيً الذين أشادوا بجهود دولة الإمارات وسعيها لإشاعة أجواء المحبة والتسامح وتعزيز الأخوة الإنسانية، وأكدوا أنهم بحضورهم هذا القداس التاريخي وبحضور قداسة البابا فرنسيس حصلوا على فرصة عظيمة لم تكن متوقعة لأي منهم.

وقال جاك دانيال إنه لم يكن يتوقع أبداً إقامة مثل هذا القداس في مدينة أبوظبي، وأن يرى ويستمع إلى عظة البابا فرنسيس التي لم يشاهدها قبل ذلك إلا عبر شاشة التلفزيون في المناسبات الدينية أو الأعياد في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان، معبراً عن تقديره وشكره لدولة الإمارات التي وفرت هذه المناسبة التاريخية لجميع المسيحيين في الإمارات.

بدوره، أشار ليونين تيجواندوانوا الذي يعمل في الدولة منذ 11 سنة برأس الخيمة، إلى أنه جاء إلى أبوظبي مع أسرته المكونة من زوجة وطفلين قبل يوم من انعقاد القداس لضمان حضور هذه الاحتفالية الضخمة وأخذ البركة من قداسة البابا.

وأضاف أن هذا اليوم بالنسبة له ولجميع المسيحيين الذين يعيشون في دولة الإمارات الكريمة يعد يوماً تاريخياً مفعماً بالروحانية والصدق والإحساس بالرضا والبركة.

وقالت ليا ج. من لبنان: «إن وجود البابا فرنسيس بين آلاف المسيحيين في مدينة التسامح أبوظبي كان مثل الحلم، وحتى الآن أشعر بأنني في حلم ولا أصدق بأن البابا هو الذي يطوف بسيارة مكشوفة ويبارك المصلين ويصلي لكل الناس».

ووصف حسان موسى القداس بأكبر تجمّع للمسيحيين في دولة الإمارات والخليج بشكل عام، حيث حرص البابا على بث روح المحبة والإخاء بين الجميع، وأن نعيش متحلين بروح الأخوة الإنسانية التي دعا إليها الأنبياء والرسل.

لحظة تاريخية

كما أكدت عوائل عاصرت مسيرة الاتحاد على مدار أكثر من 25 عاماً، وأخرى لم تكن تعلم أن إقامتها منذ أشهر قليلة في دولة الإمارات كفيلة بمعايشتها لهذه اللحظة التاريخية بحضور قداس يترأسه قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، حيث استعرضوا جميعاً لمحات عن مسيرتهم في وطن التسامح والتي توّجت اليوم بحضورهم هذا القداس التاريخي.

■ البابا فرنسيس مصافحاً الحشود لدى وصوله

وقال مارون أبي نادر، من لبنان، والذي تواجد بصحبة زوجته وأبنائه في القداس، إنه اليوم يحتفي بمرور 26 عاماً على إقامته في دولة الإمارات، وطن التسامح الذي وجده فيه كافة مقومات الحياة الكريمة والعيش الرغيد، وتربى أولاده في

كنفه منذ نعومة أظ
والعطاء الإنساني.
وأضاف أن العالم أ
هذا الحدث التاريخي
في معية وطن التسامح
فرنسيس في الدولة،

ـــــداس البابوي الأول بشبه الجزيرة العربية:

ـــدة والأخوة: طوبى للساعين إلى السلام

■ البابا مرحباً بالمشاركين بالقداس

■ نهيان بن مبارك ومبارك بن نهيان ونورة الكعبي وجانب من حضور القداس

■ جانب من المشاركين في القداس باستاد مدينة زايد

ـــارات تشيع المحبة وتعزز الأخوّة

نقلت الحدث مباشرة ولحظة بلحظة عبر شبكاتها وعبر مواقعها على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث بدأ القداس عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً ولمدة 90 دقيقة، وتم بث اللقاء عبر شاشات ضخمة في مدينة زايد الرياضية لتمكين آلاف المشاركين خارج الاستاد من المشاركة ومتابعة القداس.

دلالات مهمة

وتحمل إقامة هذا القداس التاريخي على أرض الإمارات ولأول مرة في شبه الجزيرة العربية دلالات مهمة، إذ يعكس نهج الدولة والتزامها بمبدأ التسامح للتأكيد أن المعتقدات الدينية يمكنها أن تزدهر في بلد يعتنق التنوع الديني ويشجّع التعايش بين الأديان المختلفة، حيث يتمتع المسيحيون المقيمون في دولة الإمارات بحرية كاملة في ممارسة شعائرهم الدينية، وسط جو من التسامح والعيش المشترك وحرية العبادة، وتوجد في الإمارات مختلف الكنائس المسيحية، منها الكاثوليكية والبروتستانتية، والكنائس الشرقية كالأرثوذكسية والقبطية.

وجاء القداس بعد ساعات من توقيع بابا الكنيسة الكاثوليكية وشيخ الأزهر الشريف على وثيقة تاريخية تهدف إلى تعزيز قيم التسامح والعيش المشترك والسلام العالمي.

تسامح ومحبة

وأوصى البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، جموع المصلين المشاركين في القداس التاريخي بمدينة زايد الرياضية بالتسامح والمحبة والإخوة الإنسانية، وقال قداسته: «طوبى للساعين إلى السلام»، مضيفاً: «إن المسيحي يعزز السلام، أطلب لكم نعمة المحافظة على السلام والوحدة والاعتناء ببعضكم البعض، عبر تلك الأخوة الجميلة التي لا يوجد فيها مسيحيون من فئة أولى وآخرون من فئة ثانية».

من جانبها، قالت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة إن استضافة دولتنا حدثا تاريخيا عالميا باحتضان أكبر قداس بابوي في الجزيرة العربية، مضيفة أن «القداس التاريخي» يمثل رسالة سلام من الإمارات إلى العالم أجمع ويؤكد على مبادئ تعزيز الحوار بين الأديان ونشر قيم التسامح والإخاء التي تتبناها الإمارات. وأشارت إلى أن توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية على أرض الإمارات دشن عهداً جديداً من حوار الأديان بين أكبر قطبين دينيين عالميين.

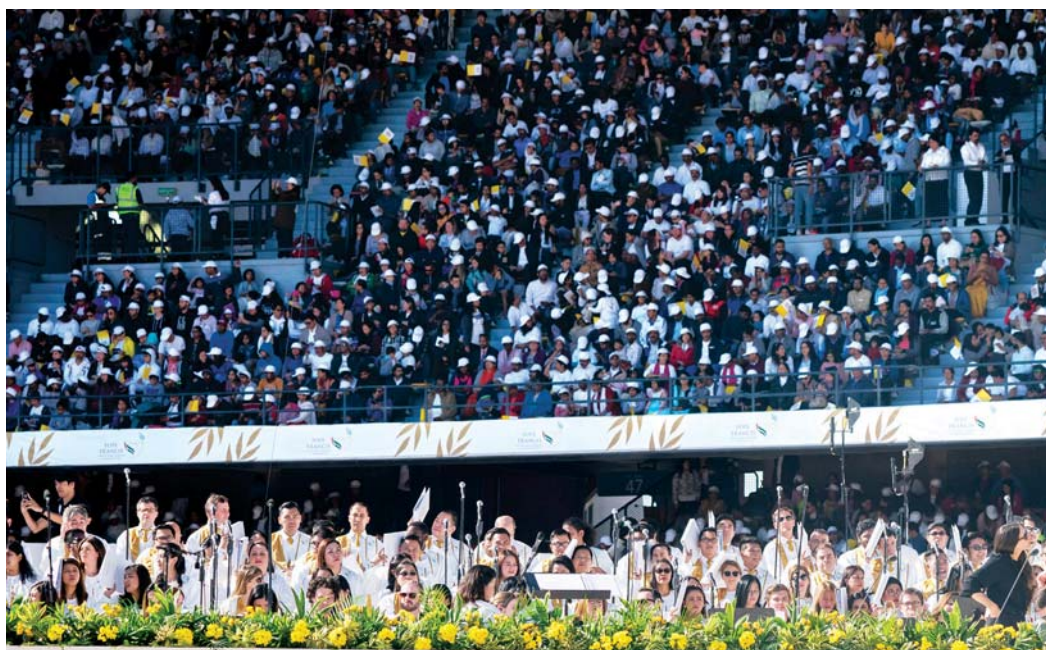

■ جانب من حضور القداس

■ خلال القداس

سعادتها بإقامتها في الدولة لمدة تجاوزت 24 عاماً، عاشت خلالها أفضل لحظات العمر في وطن التسامح.

إرث زايد

وأضافت: «ما نراه اليوم في هذا القداس التاريخي هو نتاج إرث القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم قيم التسامح في دولة الإمارات، حتى أضحت اليوم نهجاً راسخاً وأصبحت نموذجاً عالمياً متفرداً يُشار له بالبنان».

أما الابنة جوس أبي نادر، التي تقيم في دولة الإمارات منذ مولدها وعمرها الآن 16 عاماً، فأعربت عن سعادتها بحضور هذا الحدث التاريخي وفخرها بتواجدها في الإمارات ودراستها بها، مشيرة إلى أن أرض الإمارات أرض الخير.

وقال الابن جون نادر، الذي يقيم في الدولة منذ مولده أيضاً: «إن التواجد في هذا القداس التاريخي في دولة الإمارات يشكّل علامة فارقة في حياته».

وعلى مقربة من هذه العائلة كانت تتواجد مادلين لين من الفلبين بصحبة عائلتها، حيث قالت: «لم أكن أعلم أن إقامتي في الدولة منذ 3 أشهر فقط كفيلة بحصولي على هذه الفرصة التاريخية لحضور قداس يترأسه قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية».

تسهيلات

وتوجهت بالشكر إلى القائمين على تنظيم هذا الحدث في ظل حضور 180 ألفاً من المقيمين في دولة الإمارات وخارجها، مشيدة بالتسهيلات الكبيرة في عملية الدخول والتواجد داخل ملعب مدينة زايد الرياضية.

وقام قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في اليوم الختامي لزيارته إلى الدولة بإحياء قداس بابوي بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي يعد الأول من نوعه في شبه الجزيرة العربية والأكثر تنوعاً من حيث عدد الجنسيات؛ إذ يعكس التنوع الحضاري والثقافي الذي تتميز به الإمارات باحتضانها مقيمين من أكثر من 200 جنسية.

انفتاح

وأكد عدد من القساوسة والدبلوماسيين أن دولة الإمارات باحتضانها هذا التجمّع الكبير من أصحاب الديانات والطوائف المختلفة تعد واحدة من أكثر البيئات انفتاحاً وتسامحاً في العالم، كما تعد أكثر الدول حرصاً على نشر ثقافة السلام.

فارهم على قيم الخير

جمع يتطلع اليوم إلى

الذي نلتقي فيه جميعاً

ح وبحضور قداس البابا

مشيراً إلى أن هذا

القداس التاريخي رسالة من العالم أجمع تؤكد أنه على هذه الأرض الطيبة ترسخت رسالة التسامح، واليوم آن الأوان أن تنشر خيرها في شتى بقاع الأرض من أجل أن يسود الاستقرار والسلام ربوع العالم.

بدورها، عبّرت زوجته مارينا الصار عن

800 شاركوا في القـ

180.. داس التاريخي

الشيخة فاطمة: الإمارات عاصمة السلام والتسامح

التعايش والتعاون وتقبل الاختلاف أساس تقدم الأمم

أبوظبي - وام

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية: «أن دولة الإمارات العربية المتحدة دولة تسامح وسلام أرسى قواعدها وسياستها المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسارت على نهجه القيادة الرشيدة التي تسعى إلى نشر قيم التسامح بين الشعو ب».

وقالت سمو الشيخة فاطمة: «إن احتضان دولة الإمارات العربية المتحدة لرمزي التسامح العالمي قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وعقد مؤتمر الأخوة الإنسانية وتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية؛ يدل على أنها عاصمة السلام والتسامح، إيماناً بأن التعايش والتعاون وتقبل الاختلاف هو أساس تقدم الأمم ورقيها واستقرار الأمن والسلام».

وأضافت سمو «أم الإمارات»: «إن أكثر من 200 جنسية تعيش على أرض إمارات زايد الخير يتمتعون بالاحترام والحرية والمساواة؛ لأن قوانين الدولة كفلت لهم ذلك، ونشرت الأمن والسلام في ربوعها ولمن يعيش على أرضها».

حب الخير

وأوضحت سموها: «إن الإمارات تستقطب عشرات الملايين من البشر كل عام لما يعرفه الناس عنها بأنها بلد التسامح وحب الخير للجميع، فهم يقضون أوقاتاً للعمل أو للسياحة أو للتجارة والدراسة، ويخرجون بذكريات طيبة عن هذا البلد المعطاء بلد الخير والأمان والاستقرار».

ودعت سموها في ختام تصريحها جميع الشعوب إلى العمل الصادق في نشر قيم التسامح والمحبة والحوار المتحضر ونبذ العنف والتطرف والتعصب، من أجل حياة كريمة لكل طفل وامرأة ورجل على وجه الأرض.

رئيس جمعية المحامين: قوانين الدولة ترسّخ العدل

بيئة جاذبة للراغبين في العمل أو الاستثمار أو الإقامة

قال زايد الشامسي رئيس جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين: «إن القوانين الإماراتية أسهمت في إنشاء بيئة يسودها العدل والتسامح، وأسهمت أيضاً فيما وصلت إليه الدولة من تطور في مختلف الجوانب وليس فقط على الصعيد العمراني وإنما على صعيد الفكر الإنساني».

تسامح

وأكد الشامسي أن زيارة بابا الفاتيكان قداسة البابا فرنسيس، إلى الإمارات وهي تحتفي بعام التسامح الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تحمل في طياتها أسمى معاني القيم الدينية التي تصب في تعزيز التسامح والمحبة، والتآخي ونشر السلام بين مختلف الديانات السماوية.

ورحّب رئيس جمعية المحامين والقانونيين ببابا الفاتيكان على أرض الإمارات التي تجمع في كنفها أكثر من 200 جنسية من مختلف بقاع الأرض يعيشون جنباً إلى جنب في بيئة يسودها التسامح والمساواة منذ إعلان الاتحاد عام 1971.

ولفت الشامسي إلى أن القوانين الإماراتية القائمة على المرونة والمساواة وعدم التفرقة في التطبيق بين مختلف الجنسيات أسهمت في أن تصبح الدولة بيئة جاذبة للراغبين في العمل أو الاستثمار أو الإقامة ومن مختلف الديانات والأعراق. دبي - البيان

على متن «الاتحاد للطيران»

إماراتي يقود طائرة البابا إلى روما

■ البابا فرنسيس مغادراً على متن الاتحاد للطيران | **من المصدر**

أبوظبي - البيان

وصل قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، إلى روما على متن طائرة الاتحاد للطيران، الناقل الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، عقب زيارة تاريخية إلى العاصمة أبوظبي كأول زيارة باباوية إلى منطقة الخليج العربي.

وقامت الاتحاد للطيران بتزيين باب الطائرة ومساند الرأس بشعار الفاتيكان استعداداً للرحلة، وسافر قداسة البابا على متن طائرة الاتحاد للطيران من طراز بوينغ 787 دريم لاينر.

خبرة

وقال كابتن عبدالله عبيد الذي تولى قيادة طائرة البابا، وهو طيّار إماراتي يمتلك خبرة أكثر من 20 عاماً في مجال الطيران: «أود أن أعبر عن فخري واعتزازي للمشاركة ضمن هذا الطاقم الجوي، لأكون بذلك أول طيار إماراتي يحظى بهذا الشرف. ونحن نسير على نهج قيادتنا الرشيدة التي تشجعنا على ترسيخ قيمة التسامح والسلام والتآخي بين كافة من يعيشون على أرض الإمارات من مختلف الثقافات».

وانضمّ كابتن كريستوفر شيبيل، ألماني الجنسية، إلى كابتن عبدالله في مقصورة القيادة، مستنداً إلى خبرة تزيد على 30 عاماً في مجال الطيران والعمليات التشغيلية.

وعلاوة على ذلك، لعب كابتن باولو لا كافا، مدير تدريب الطيران في الاتحاد، دوراً هاماً في العمليات التشغيلية والتخطيط لهذه الرحلة الهامّة. وقال كابتن باولو: «يشرفني أن أنضم إلى الطاقم الجوي المسؤول عن قيادة طائرة قداسة البابا إلى إيطاليا. حظيتُ بشرف الانضمام إلى طاقم قيادة طائرة البابا في عدد من المناسبات السابقة خلال مسيرتي المهنية، ويسرني أن أنال هذا الشرف مجدداً في الاتحاد للطيران، تمثل زيارة البابا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة فرصة رائعة، وتعتبر الاتحاد للطيران نموذجاً لروح التسامح والسلام التي تشتهر بها دولة الإمارات العربية المتحدة».

استعداد

وأتمّ طاقم الطائرة استعدادات مكثفة لهذه الرحلة الخاصة، بما في ذلك اجتماعات التخطيط التشغيلي وجلسات إطلاع الفريق وحضور حلقات تدريب خاصة على أجهزة المحاكاة.

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد للطيران تضمّ أكثر من 150 جنسية ويعمل بها حوالي 23 ألف موظف، الأمر الذي يجعل زيارة البابا فرصة مثالية للاحتفاء بروح التنوع والتناغم التي تسود الشركة. وسافر قداسة البابا على متن طائرة تتألف من 15 جنسية مختلفة، بما يعكس التنوع الثقافي داخل مجموعة الاتحاد للطيران.

«القداس التاريخي».. رسائل محبة للإمام الطيب

أبوظبي - وام

«شركاء الأوطان».. كما وصفهم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، كانوا على الموعد وتواجدوا بالآلاف في استاد مدينة زايد الرياضية لحضور القداس التاريخي الذي ترأسه قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وحرصوا في الوقت ذاته على توجيه عدد من الرسائل إلى لقاء الأخوة الإنسانية الذي استضافته دولة الإمارات على مدار 3 أيام وإلى فضيلة الإمام الطيب.

وقال عدد من المقيمين في الدولة من مختلف الجنسيات في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» على هامش مشاركتهم في القداس البابوي اليوم إن لقاء الأخوة الإنسانية الذي استضافته دولة الإمارات على مدار 3 أيام جمع الرمزين الدينيين اللذين يحظيان بمكانة خاصة في قلوب الجميع، مشيرين إلى أن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر هو رجل المحبة والتسامح ويحظى بمكانة خاصة في قلوب الجميع.

وسطية

وأكد جوزيف ألبير أن لقاء الأخوة الإنسانية قدم نموذجاً عالمياً متفرداً في الحوار بين الأديان وترسيخ قيم التسامح والسلام، لافتاً إلى أن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، هو نموذج رائد للتسامح والوسطية والاعتدال، ويعد لقاؤه مع قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، خير دليل على أهمية تعزيز الحوار بين الأديان وترسيخ الأخوة الإنسانية لدى الجميع من أجل أن يعمّ الأمن والأمان العالم أجمع.

رمزان

وقال جورج مينا إن دولة الإمارات، وطن الخير والتسامح، احتضنت على مدار 3 أيام لقاءً تاريخياً جمع رمزين دينيين نعتز بهما جميعاً، فقداسة البابا هو رمز للمحبة والسلام، وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر هو نموذج للخير والتسامح للجميع.

وأضاف أن «لقاء الأخوة الإنسانية أكد أن ترسيخ مبادئ الأخوة الإنسانية لدى جميع الجنسيات هو المرادف لتعزيز الحوار بين الأديان، ويجب علينا جميعاً أن نعمل على البناء على هذه الزيارة والاستفادة منها لتعزيز قيم التسامح والسلام في العالم».

تعايش

وقالت ريتا الهبر إن الزيارة التاريخية لقداسة البابا رجل السلام والمحبة، وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر إمام الوسطية والاعتدال على أرض الإمارات، أرض التسامح والتعايش بين مختلف الديانات والثقافات يبعث رسائل هامة للعالم لنشر خطاب الوعي والاعتدال والتسامح والتلاقي بين مختلف الديانات والثقافات.

وقال إيهاب حداد إن لقاء الأخوة الإنسانية يعكس قيم التسامح والمحبة الراسخة في الأديان، مشيراً إلى أن شيخ الأزهر الشريف عالم جليل يحرص دائماً على نشر قيم الإخاء والتسامح والرحمة في قلوب الجميع، مشيراً إلى ما ذكره فضيلته في كلمته أمس حين أكد أننا شركاء في الأوطان؛ لذا يجب علينا جميعاً أن نتحد دون نظر إلى معتقدات أو ديانات من أجل خدمة أوطاننا ورفعتها وتقدمها.

وأكد أهمية «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك» التي صدرت أمس عن المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي عقد في دولة الإمارات، مشيراً إلى أن ما تضمنته هذه الوثيقة من مبادئ كفيلة بتوحيد شعوب العالم أجمع نحو تحقيق هدف واحد وهو التنمية الشاملة وبناء الإنسان.